

تفسير الثعالبي

وفى البخارى وقال ابن عباس الجزر التى لم تمطر الا مطرا لا يغنى عنها شيئاً انتهى ثم حكى سبحانه عن الكفرة انهم يستفتحون ويستعجلون فصل القضاء بينهم وبين الرسل على معنى الهزء والتكذيب والفتح الحكم هذا قول جماعة من المفسرين وهو اقوى الاقوال قال مجاهد والفتح هنا هو حكم الاية الاخرة ثم امر تعالى نبيه عليه السلام بالاعراض عن الكفرة وانتظار الفرج وهذا مما نسخته آية السيف .

وقوله انهم منتظرون اي العذاب بمعنى هذا حكمهم وان كانوا لا يشعرون .
تفسير سورة الاحزاب وهى مدنية .
باجماع فيما علمت .

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يا ايها النبى ء اتق الله آية قوله اتق معناه دم على التقوى ومضى امر احد بشيء وهو به متلبس فانما معناه الدوام فى المستقبل على مثل الحالة الماضية وحذره تعالى من طاعة الكافرين والمنافقين تنبيها على عداوتهم وان لا يطمئن الى ما يبدونه من نصائحهم والباء فى قوله وكفى بالله زائدة على مذهب سيويه وكأنه قال وكفى بالله وغيره يراها غير زائدة متعلقة بكفى على انه بمعنى اكتف بالله واختلف فى السبب فى قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فقال ابن عباس سببها ان بعض المنافقين قال ان محمدا له قلبان وقيل غير هذا قال ع ويظهر من